

النهاية في غريب الأثر

{ أطي } ... فيه [أطيّات السماء وحُقّ لها أن تَنطّ] الأطيّ صوت الأقطاب . وأطيّ الإبل : أصوّاتُها وحَنِينُها . أي أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطيّات . وهذا مَثَل وإيذان بكثرة الملائكة وإن لم يكن ثم أطيّ وإنما هو كلامٌ تقريبٌ أريد به تقرير عظمة الله تعالى .

- (ه) ومنه الحديث الآخر [العَرُش على مَنكَبِ إسرافيل وإنه ليَنطّ] أطيّ الرّحّل الجديد [يعني كُور الذّاقة أي أنه لَيَعْجَز عن حَمْلِه وعَظَمَتِه إذ كان معلوماً أن أطيّ الرّحّل بالراكب إنما يكون لِقُوءة ما فوقه وعجزه عن احتماله .
- (ه) ومنه حديث أم زرع [فجعلني في أهْلٍ أطيّ وصَهِيل] أي في أهل إبل وخيّل .
- ومنه حديث الاستسقاء [لقد أتيناك وما لنا بغير يَنطّ] أي يَحِنّ ويَصيح يريد ما لنا بغير أصلاً لأن البعير لا بُدّ أن يَنطّ .
- ومنه المثل [لا آتيك ما أطيّات الإبل] .
- ومنه حديث عُتْبَةَ بن غَزْوَان [ليأتينّ على باب الجنة وقتٌ يكون له فيه أطيّ] أي صَوْت بالزّحام .

- وفي حديث أنس بن سيرين قال [كنت مَعَ أنس بن مالك حتى إذا كنا بأطيّ والأرض فَضْفَاض] أطيّ : موضعٌ بين البَصْرة والكوفة